مدينة نيويورك، وحضره صهيونيون من ١٤ مدينة اميركية. وقد شغل مناصب الهيئة التنفيذية فيه سبعة حاخامين ارثوذكس ومحافظون وإصلاحيون[٢٥].

وبما أن (F.A.Z.) هي امتداد لحركة الصهيونية في اوروبا، فإن الحالة التي كانت تعيشها المنظمة الصهيونية العالمية (W.Z.O.) قد انعكست على المنظمة في أميركا. فالمنظمة الصهيونية العالمية كانت، في بداياتها، تحت قيادة يهود اوروبا الغربية؛ ومع ذلك، كانت غالبية القاعدة الصهيونية من يهود أوروبا الشرقية. وثمة فارق كبير بين القيادة والقاعدة، فالقيادة كانت تعيش في نعم اوروبا الغربية، بينما كانت القاعدة تعيش حياتها داخل الغيتو في اوروبا الشرقية، روحاً وعملاً. وكذلك الحال بالنسبة للمنظمة الصهيونية الأميركية؛ فقد كانت قيادتها، في بدايتها، مقصورة على اليهود الألمان، بينما احتل المهاجرون من يهود اوروبا الشرقية المراتب الدنيا داخل المنظمة في اميركا[٢٦]. أما بقية المنظمات الصهيونية التي برزت، في مطلع القرن العشرين، فهي: منظمة مزراحي الاميركية (Mizrachi Organization of America)، عام ١٩٠٣. ومنظمة العمال الصهيونيين (Poale Zionist)، عام ١٩٠٥. ومنظمة هداسا النسائية (Hadassah Womens Organization)، عام ١٩١٢[٢٧].

ولم تكن المنظمات الصهيونية، آنفة الذكر، تحظى بتأييد يهود الولايات المتحدة، وكان عدد أعضائها ضئيلاً جداً، بالنسبة للتعداد الكلي لليهود في اميركا. كما أنها كانت تشكو من العجز المادي[٢٨]. وظلت الحال هكذا حتى اندلاع الحرب العالمية الأولى، حيث بدأت الأمور تتجه نحو الأفضل، بالنسبة للمنظمات الصهيونية، خاصة عام ١٩١٤، عندما تشكلت اللجنة التنفيذية المؤقتة للشؤون الصهيونية (Provisional Executive Committee for Zionist Affairs)، التي تزعمها لويس براندیس (Louis Brandeis). وقد استطاع براندیس أن يستقطب العديد من المثقفين اليهود إلى جانب الصف الصهيوني، وذلك نظراً لمكانته الاجتماعية والسياسية المرموقة. وضمت اللجنة كلاً من منظمة مزراحي وبوعالي وهداسا واتحاد الصهيونيين الاميركيين. لكن براندیس استقال من منصبه كرئيس للجنة، عام ١٩١٦، إثر تعيينه قاضياً في المحكمة العليا. وفي العام نفسه، انسحبت منظمة عمال صهيون (بوعالي زيون) ومنظمة مزراحي. وفي عام ١٩١٧، تأسست المنظمة الصهيونية الأميركية (Zionist Organization of America) وعين براندیس، رئيساً فخرياً لها[٢٩].

وبعد زيارة قام بها براندیس إلى فلسطين، عاد الى الولايات المتحدة، حيث وضع مخططاً تناول فيه المرحلة المستقبلية في فلسطين. وضمنه مشروعه الذي يقوم على أساس الاستثمار المكثف، شريطة أن تكون هذه الاستثمارات خاضعة لمؤسسات عامة. وكان براندیس يريد أن تقوم المنظمة الصهيونية الأميركية (Z.O.A.) بجمع الأموال المطلوبة، لتحقيق هذا المشروع. لكن مشروع براندیس واجه صعوبات كثيرة في المؤتمر الصهيوني الذي عقد في لندن، عام ١٩٢٠، إذ أن وايزمان كان يريد إقامة ما يسمى بالصندوق التأسيسي (Keren Hayesod)، لجمع التبرعات العامة لتحسين الأوضاع الاقتصادية في فلسطين، واستعمال أساليب متطورة في بناء المستوطنات. رفض براندیس ومؤيدوه مشروع